

شهادة ان محمد رسول الله -للشيخ محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد المبعوث التميمين وعلى اله وصحبه الطاهرين وبعد. فانه يطيب للمراقبة الثقافية لادارة مساجد محافظة حولي ان تقدم هذا الشريط بعنوان شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وسلم لفضيحة الشيخ ابي صلاح محمد هشام الحمد لله الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون نحمده سبحانه على ان ارسل الينا خير رسول محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن سار على دربه واقتفى اثره الى يوم الدين. وبعد ايها الاخوة ايها - [00:01:01](#)

الاحبة في الله كما سبق وان مر معنا ان المسلم يسأل في قبره عن ثلاث مسائل المسألة الاولى من ربك؟ المسألة الثانية ما دينك؟ المسألة الثالثة من نبيك وهذا السؤال الاخير هو الذي نحاول في هذه الليلة ان نوضح الجواب عليها - [00:01:21](#)

وهذا الجواب يجب على المسلم ان يتعلمه وان يعرفه حينما يقول المسلم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فانه يترتب على هذه الشهادة يترتب عليه امور - [00:01:56](#)

وبشهادته على نفسه بان محمدا رسول الله وانه مقر بذلك يجب عليه امور اول هذه الامور تشهد يا عبد الله بان محمدا رسول الله من تقصد بمحمد من هو محمد؟ الذي انت تشهد له بالرسالة. فان المحمدون المسمون بهذا الاسم كثر - [00:02:22](#)

فينبغي عليك يا عبد الله ان تعرف محمدا صلى الله عليه وسلم معرفة تميزه عن غيره فتعرف انه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش - [00:02:57](#)

وقريش من العرب والعرب من ذرية نبي الله اسماعيل ابن نبي الله ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام هذا القدر هذا القدر من معرفة النسب هو الذي يميز محمدا صلى الله عليه وسلم عن غيره. فانت - [00:03:20](#)

تشهد له بانه رسول الله تعني به ذاك الرجل الذي اصطفاه الله عز وجل من بني هاشم وهو المسمى بمحمد. واصطفى هاشما من قريش واصطفى قريشا من العرب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما جاء في الحديث عند البخاري وغيره فانا خيار من خيار من خيار. لان - [00:03:42](#)

مصطفى قريشا من العرب واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم هكذا يقول عليه الصلاة والسلام اذا انت تشهد لرجل واحد وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب لانه رسول الله. فاذا جاء رجل - [00:04:13](#)

اخر وقال انا رسول الله وسمى نفسه بمحمد فانت لا تعنيه. بل تكذبه ولا تشهد له. كما جاء ذاك المدعي الكذاب الاشر المسمى بغلام احمد القاضاني وسمى نفسه بانه هو المبشر في سورة - [00:04:37](#)

ومبشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد فقال انا هو لان هذا الرسول الذي بعثه الله عز وجل خاتما خاتما وختاما للرسالات والنبوات هو ابن عبد الله من بني هاشم ولد عليه الصلاة والسلام في مكة - [00:04:57](#)

ومكث اربعين سنة وهو يبغض ما عليه قومه غير انه لا يعرف حقيقة الدين وهذا هو معنى قوله تعالى فوجدك ضالا فهدى اي حائرا ليس معناه انه كان على ضلالة وشرك فحاشاه عليه الصلاة والسلام من - [00:05:22](#)

تلك انما لم يكن على دين قومه على الشرك وكان عليه الصلاة والسلام يذهب ويتحنت في غار حراء الليالي ذوات العدد وهو حائر

يبحث عن الحقيقة وعن دين نبي الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام. حتى جاءه الوحي من الله عز وجل - 00:05:42

رأس الاربعين فبعث محمد صلى الله عليه وسلم وعمره اربعون سنة. نعم هو كان نبيا قبل ان يخلق ادم وقبل ان يخلق محمد صلى الله عليه وسلم. لان علم الله ازلي فالله علم من هم الانبياء اجلا - 00:06:07

ان محمدا صلى الله عليه وسلم ما علم انه نبي الا بعد ما بعث. عليه الصلاة والسلام. ولا علم قومه بانه نبي الا بعد ما بعث ولا علم الخلق بانه نبي الا بعد ما بعث - 00:06:27

هذا الرسول الذي ارسله الله عز وجل متصف باخلاق وشمائل حتى قال العلماء منهم الباقلان وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من اعظم الادلة على صدق النبوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:45

اخلاقه وشمائله وفضائله صلى الله عليه وسلم يأكل القديد ويمشي في الاسواق ويأخذ بيد الضعيف ويجلس مع اصحابه كأنه واحد منهم. يبيع ويشترى دون ان يتميز عنهم يتألم بالام قومه واصحابه واخوانه. ويحزن باحزانهم - 00:07:05

زكاه رب العالمين وما بعد تزكية الله عز وجل تزكية. وانك لعلى خلق عظيم فاخلاقه صلى الله عليه وسلم وحده دليل على نبوته فضلا عن الادلة الاخرى الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

عليه وسلم. تشهد بانه رسول الله. من اين علمت بانه رسول الله؟ كما ذكرنا علمنا ذلك بطريقين بطريق النظر في الادلة الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. التي ظهرت في - 00:08:00

والتي ظهرت في هذه الاحايين والتي والتي ستظهر في المستقبل. سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكفي بربك انه على كل شيء شيه؟ واعظم ادلته صلى الله عليه وسلم - 00:08:20

وسلم واياته ان انزل الله عليه القرآن وحيا يتلى وهو كلام المنان الى قيام الساعة محفوظ بامر الله تبارك وتعالى. لا يتغير ولا يتبدل. ولو اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بسورة من مثل - 00:08:40

ما استطاعوا مضى الان على نبوته صلى الله عليه وسلم الفا واربع مئة وثلاث وعشرون من الهجرة واكثر من ذلك من السنوات ولم يأتي واحد ويستطيع ان يأتي ولو بسورة من مثل سورة الاخلاص او بسورة من مثل سورة - 00:09:00

لا يستطيعون لان هذه اية اولا ثانيا هذا كلام رب العالمين اعجز الله به الخلق اجمعين فعرفنا ان محمدا صلى الله عليه وسلم حق بهذه الايات المتلوة وباخباره التي اخبرنا بها - 00:09:20

فهذه ادلة من معجزاته صلى الله عليه وسلم. لا تقوم الساعة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يستحل اقوام من امتي الحرى والحرير والمعاذ لو لم يكن نبيا فكيف يعلم ذلك - 00:09:44

يقول حتى يكون اقوام من امتي يستحلون الحر والحرير والمعاذ. ووجد ناس يستحلون الحرى وهو الزنا ويسمونها حرية شخصية. ويستحلون لبس الحرير ويقول ايش دخل الدين في اللباس؟ ويستحلون المعازف - 00:10:07

فيقول هذه من غذاء الروح اذا هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى انما هو مرسل من الله الذي اوحى اليه ولهذا يا اخواني انصح نفسي واياكم بقراءة كتب الدلائل دلائل النبوة فانها ترسخ في - 00:10:27

القلب اليقين بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم ومن اعظم هذه الكتب كتاب الدلائل الامام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى واقرأوا كتاب الشمائل للامام الترمذي محمد بن عيسى الترمذي رحمه الله فانه كتاب عظيم - 00:10:53

نافع في بابه شهدت بان محمدا رسول الله شهدت بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم باي شيء جاء محمد صلى الله عليه وسلم؟ جاء محمد صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السمحاء - 00:11:22

لا غلو فيها ولا تفريط ولا افراط ولا تفريط جاء بدين وسط عليه الصلاة والسلام. ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما. ما لم يكن اثما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اعظم شيء جاء به هو البشارة لاهل التوحيد. والندارة لاهل الشرك - 00:11:46

دعا اعظم ما دعا اليه دعا الى التوحيد ونهى اعظم ما نهى عنه نهى عن الشرك عليه الصلاة والسلام دل على التوحيد وحمى جنبه وامر بما يقويه ويرسخه. حذر من الشرك واغلق ابوابه وما - 00:12:13

يؤدي اليه صلوات ربي وسلامه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم جائنا وهو من انفسنا عزيز علينا شفيق رحيم بنا نعرفه ونعرف نسبه فالواجب علينا ان نشهد له بانه رسول الله - [00:12:34](#)

جاء رجل من الاعراب الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال بالذي رفع السماء بغير عمد. ووظع الارض الله ارسلك؟ قال نعم بالذي رفع السماء ووظع الارض الله ارسلي قال والله الذي لا اله الا هو الذي امرك بهذا الدين؟ قال نعم. والذي لا اله الا هو الذي امرني - [00:12:58](#)

بهذا الدين. فشهد هذا الاعرابي شهادة الحق وفي كتاب الامام البخاري رحمه الله في كتاب بدء الوحي حديث هرقل عظيم الروم مع ابي سفيان. فقال له هرقل لابي سفيان هل جربتكم عليه كذبا قط - [00:13:29](#)

هل جربتكم عليه كذبا قط؟ قالوا لا. فقال له في اخر الحديث قال له هرقل. قال فعلمت انه ما كان الكذب الكذب على الناس ويكذب على الله. اذا هو صادق عليه الصلاة والسلام - [00:13:47](#)

نعم هو عليه الصلاة والسلام لم يجرب عليه كذب قط فكيف يكذب على رب الناس اذا جاء بالدين الحق رسول حق عليه الصلاة والسلام وهو عليه الصلاة والسلام ارسل لا يقرأ ولا يكتب لم يجلس ليتعلم - [00:14:04](#)

لم يذهب ويسافر الى الاحبار والرهبان فكيف جاء عليه هذا القرآن الا لان ذلك وحي من الله. اسمعوا الى قول ربكم وما كنت تتلوا من قبله من كتاب. ولا تخطه بيمينك. يعني لا انت تقرأ ولا انت تستطيع ان تكتب. اذا - [00:14:31](#)

اذا لارتاب المبطلون لو كنت تقرأ وتكتب لارتاب المبطلون. فلما لا تستطيع القراءة ولا تستطيع الكتابة وتقول بان الوحي جاءني وتقرأ هذا الكلام هذا يعني انه كلام المنان سبحانه وتعالى - [00:15:01](#)

اذا دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا فاذا شهدنا شهادة الحق بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم يلزمنا ايها الاخوة امور لما تأتي وتقول لرجل لك علي دين - [00:15:21](#)

لك علي دين فيقول لك يا اخي اقضي الدين تقول ان شاء الله معترف ما شاء الله جيد لا تنكر هذا طيب لكن كلما جاءك ويطلب منك الدين واذا بك لا تدفع اليه شيئا - [00:15:43](#)

وشخص اخر اعطيته ديننا ثم ينكر. جاحد فلا يخلو الناس في شهادتهم بان محمدا رسول الله بامرهم. اناس شهدوا بان محمدا رسول الله لكنهم جحدوه ولم يتبعوه. كما فعل اليهود والنصارى فان بعض اليهود وبعض النصارى شيدوا بانه رسول الله - [00:16:05](#)

لكن جحدوا ولم يتبعوا وقالوا انه رسول الى العرب خاصة. وهناك المنافقون شهدوا بان محمد رسول الله ولكنهم لم يطبقوا هذه الشهادة. فكل من اقر بالشهادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بان - [00:16:32](#)

له مرسل من الله يجب عليه ان يتبعه شهدت بان محمدا رسول من الله يعني مرسل. ما معنى مرسل؟ يعني انه لا يقول شيئا من عنده انما يرشدك الى ما فيه صلاحك في دينك ودنياك وفي اخرتك - [00:16:52](#)

اذا يا عبد الله هل تستطيع ان تتقرب الى الله من غير طريقه؟ ما يمكن. ما يمكن تتقرب الى الله من غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن للانسان ان يصل الى الجنة من غير طريق - [00:17:15](#)

صلى الله عليه وسلم فان في اتباعه جنة. وفي عصيانه والعياذ بالله الشر والفتنة فحينما تشهد بان محمدا رسول الله يجب عليك وجوبا طاعته فيما امر لان الله امرك بذلك. واطيعوا الله واطيعوا الرسول. ومن يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:17:35](#)

لا تفرق بين طاعة الله وطاعة الرسول. بعض الناس تقول له هذا حرام. يقول هو جاء في القرآن. يا مشيكيين لا تفرق بين كلام الله وكلام رسوله فالكل وحي من الله الا هذا الا ان هذا كلام الله وهذا كلام رسول - [00:18:07](#)

اما من حيث الاتباع فيجب عليك ان تتبع القرآن وتتبع السنة ولا تفرق بينهما. لا تقولوا كما قالت اليهود نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض. لا لا الفين احكمم جالسا على اريكته يقول ما وجدنا في كتاب الله من حرام - [00:18:27](#)

حرمانه وما وجدنا في كتاب الله من حلال احللناه الا وانما حرم رسول الله كما حرم الله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:18:47](#)

وحسن اولئك رفيقا. ايه يا مسلم تريد ان تكون رفيقا لهؤلاء الانبياء والشهداء والصالحين. ما عليك الا شيء واحد. ما عليك الا اطاعة مولك واطاعة نبيك صلى الله عليه وسلم. اذ شهدت بان محمدا رسول الله وجب عليك طاعته في - [00:19:07](#)

وفي الرخاء وفي الشدة وفيما تحب وفيما لا تحب. بعض الناس يطيع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الامور اذا سهل عليه لكن بعض الامور ما يطيع النبي صلى الله عليه وسلم تقول له يا عبد الله امرك رسولك بهذا يقول والله - [00:19:37](#)

زوجتي ما تشتهي هذه السنة سبحان الله العظيم تقدم شهوة زوجك ورضاها على سنة حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم اي ميزان هذا؟ وبعض الناس تقول له يا عبد الله هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:57](#)

يقول نعم هو صدق وهو حق لكن والله نفسي وكذا سبحان الله تقدم هواك ونفسك على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه وشتمته ودله وطريقته هذا لا يليق بك يا عبد الله - [00:20:17](#)

تشهد ان محمدا رسول الله يجب عليك اجتناب ما نهى عنه وزجر. فاجتنب عن كل شيء نهاك عنه محمد صلى الله عليه وسلم. بعض الناس اذا جنته بامر وقلت ان الرسول نهى عن هذا يقول هل ايش العلة؟ ايش الحكمة - [00:20:36](#)

سبحان الله العظيم. انت تؤمن بانه رسول الله وانه لا ينطق عن الهوى. فاستسلم لامره وانقد نهيه ولا تسأل لانه لا يلزمك ان تعرف العلة. نحن نصلي الفجر ركعتين ولا نعرف العلة - [00:20:57](#)

لان الله امرنا ان نصلي ركعتين خلاص نصلي ركعتين. ما يأتينا واحد عقلاني ويقول والله يا اخي الناس يقومون من بعد الفجر من النوم نشيطين المفروض يصلون اربع ركعات والظهر الناس تعبانين يجون من دواماتهم خلوهم يصلون ركعتين لا مو الدين ما هو بعلى كيفنا ما هو على - [00:21:17](#)

اهواءنا ولا على شهواتنا الدين ما امر الله به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم لا مو بل على الدين ما هو بعلى كيفنا ما هو على اهوائنا ولا على شهواتنا. الدين ما امر الله به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم. فاجتناب ما نهى عنه - [00:21:37](#)

وزجر يعني انك شهدت بان محمدا رسول الله. وتفضيل قوله صلى الله عليه وسلم على قول من سواه من البشر. جاءك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تقل ماذا يقول - [00:22:07](#)

يقول فلان اذا قال لك احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ما تقول لكن والله الحكيم الفلاني يقول ان السكوت اذا كان من فضة فان الكلام من ذهب. اياك واياك ان - [00:22:27](#)

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بقول فلان وفلان. فان الله عز وجل حكى لنا قصة المنافقين حصل بين منافق ويهودي النزاع. وكان الحق لليهودي. فاراد اليهودي ان يختصم مع المنافق الى النبي صلى الله عليه - [00:22:49](#)

اله وسلم لان اليهودي يعلم بان رسول الله لا يظلم ولا يحدد فقال له المنافق لا بل نذهب الى فلان الحبر اليهودي. سبحان الله العظيم وهو يشهد ان محمدا رسول الله لكنه فضل حكم وقول غير رسول الله على حكمي وعلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:09](#)

فانظروا يا رعاكم الله ماذا انزل الله عز وجل. فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك في ما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ما يمكن - [00:23:38](#)

ان تؤمن ايمانا حقيقيا حتى ترضى بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفضل حكمه وقوله على حكم من سواه وقول من سواه من البشر اذا تفضيل قوله على قول من سواه من البشر. اذا شهدت بان محمدا رسول الله يأتيك الان سؤال - [00:23:58](#)

هل محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الدين لك ايها المسلم كامل ووصل لك الدين كامل ام انه خبا شيء؟ ام انه اصر الى بعض الناس بشيء؟ بعض الناس مثل الرافضة يقولون ان محمد صلى الله - [00:24:22](#)

عليه وسلم كنتم بعض الدين واثار الى علي ببعض الامور مع ان الله يقول له يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت سألتها - [00:24:42](#)

وهو فداه نفسي وابي وامي عليه الصلاة والسلام يقول يوم ان اجتمع في حجة الوداع امامه اكثر من مئة وعشرين الف من الصحابة

يقول هل بلغت؟ هل اديت؟ قالوا نعم يا رسول - 00:25:02

نشهد انك بلغت الرسالة واديت الامانة. قال فرفع النبي صلى الله عليه وسلم سبافته الى فقال اللهم فاشهد اي عليهم. اللهم فاشهد اي عليهم. اللهم فاشهد اذا نبئك صلى الله عليه وسلم اذا شهدت له بانه رسول الله لابد ان تتيقن بانه بلغ البلاغ المبين - 00:25:22

كتم شيئا ولا اسر شيئا. ما يأتي شخص بعد الف سنة ويقول والله انا عندي طريقة جديدة. من اين لك هذه الطريقة؟ قال والله هذه الطريقة جاءتني بطريقة سرية عن فلان عن فلان عن فلان عن ابي بكر الصديق. كذب والله. وما - 00:25:52

من يدعي بانها لا عنده طريقة ما بلغه النبي صلى الله عليه وسلم انما اسر به الى فلان وفلان ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تركت خيرا الا واشركتم الي ولا شرا الا وحذرتكم منه عليه الصلاة والسلام - 00:26:12

فاذا جاءنا رجل وقال والله انا عندي طريقة نقشبندية من اين لك هذه الطريقة؟ او احزن بعد رسول قال لا هذه الطريقة اصر بها الي فلان وفلان عن فلان وفلان عن فلان نقول ابا الدين - 00:26:33

ليس فيه سر. الدين كله كامل من موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووصلنا كاملا كاملا الى اخر رجل مسلم على وجه الارض. حتى ترفع المصاحف عن الارض الدين يبقى كاملا - 00:26:53

علمه من علمه وجهله من جهله وما اكثر هؤلاء الذين يدعون بان رسول الله كتب. واول اولئك الروافض واخر اولئك واكثر اولئك بعض الصوفية الذين ضلوا الطريق نقشبندية سهرة وردية تششتية قادرية فاذا - 00:27:13

الى المشرق فاذا ذهب الى اسيا فانك تجد طريقة مولوية وتجد طريقة ها سليمان وتجد طريقة ما اكثر هذه الطرق. فاذا ذهب الى المغرب الاسلامي فانك تجد طريقة بدوية دفاعية وطريقة فيجانية وطريقة مهدوية وطريقة وطريقة وطريقة حتى عد بعض العلماء - 00:27:39

هذه الطرق المحدثه التي احدثت في الدين كلها بسبب انهم لم يتم لهم ايمان برسول الله اذ لم يعتقدوا بان ان رسول الله بلغ البلاغ المبين. اما انت ايها المسلم فتشهد انه بلغ البلاغ المبين لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا - 00:28:09

وبينها لاصحابه صلى الله عليه وسلم. في صحيح الامام مسلم يقول ابو ذر رضي الله عنه قام النبي صلى الله عليه وسلم ما فينا خطيبا فحدثنا عن كل شيء وما طائر يطير بجناحيه الا واخبرنا منه فحفظ من حفظ ونسي من نسي. اذا - 00:28:29

ما ترك شيء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانت ايها المسلم لما تشهد بانه رسول الله يلزمك ان تعتقد انه بلغ البلاغ المبين. فما مات عليه الصلاة والسلام الا وقد كمل الدين. ظاهرا وباطنا - 00:28:49

ظاهرا وباطنا واذا شهدت بان محمدا رسول الله يلزمك امر مهم وهو ان تعتقد بانه عليه الصلاة والسلام الى الى الثقيلين الانس والجن. ارسل الى الناس كافة العرب والعجم. الابيض والاصفر والاحمر - 00:29:09

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي وذكر من هذه الخمس قال وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. وفي القرآن الكريم يا ايها قل يا ايها - 00:29:33

الناس اني رسول الله اليكم جميعا وقال صلى الله عليه وسلم ما سمع بي يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بي الا كبه الله على وجهه في نار جهنم او قال على منخره فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا شهدت له بانه رسول الله يجب عليك - 00:29:54

ان تعتقد بانه رسول الى الثقيلين ليس فقط الى العرب ولا الى العجب الاسيويين كما يظن بعض احبار اليهود والنصارى ابا هو رسول الى اهل الارض جميعهم انسهم وجنهم. واذا شهدت بان محمدا رسول الله يلزمك ايها المسلم - 00:30:19

ان تعتقد بانه عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين او خاتم النبيين. معنى لا يختلف هو اخر الانبياء عليه الصلاة والسلام. ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن رسول الله - 00:30:44

اهتم النبي فبمحمد صلى الله عليه وسلم ختمت النبوة. وها هنا يا اخواني بلاغة قرآنية عجيبة قال وخاتم النبيين ولم يقل وخاتم المرسلين لان النبي لان كل النبي وليس كل نبي رسول. فاذا قال خاتم النبيين معناه انه لا وحي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:31:06

لا وحي يا اخواني بعد صلى الله عليه وسلم في خلافة الصديق خرج يوما الصديق ومعه عمر وقصدوا ام ايمن مرزعة النبي صلى الله عليه وسلم ورظي الله لا فلما جاء اليها بكت لما تذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:40](#)

فقال رضي الله عنهما وما يبكيك؟ اوما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله؟ قالت بلى والله اني لاعلم ان ما عند الله خير لرسول الله ولكني ابكيه لان خبر السماء قد انقطع. سبحانه الله الوحي انقطع - [00:32:06](#)

لا وحي بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يجب ان تعتقد اعتقادا جازما بهذا ما يأتي شخص ويقول حدثني قلبي ربي ايها ايها الرجل اذا كان حدثك قلبك عن ربك اذا انت ادعيت النبوة لكن بطريقة ملتوية - [00:32:26](#)

حتى لا يقام عليك حد الكذابين الافاكين. نعم. اذا قلت حدثني قلبي عن ربي ساويت نفسك بمحمد صلى الله عليه وسلم وان نالك ذلك. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:32:48](#)

ما هو انت تستطيع ان تصطفي نفسك؟ وبعض الناس يزعم انه بطريقة رياضية او بطريقة معينة يلتزم بها في الذكر لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل الى مرتبة يكشف عنه الحجاب. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا فيحدثه - [00:33:08](#)

الرب عز وجل والله ما كلم ربنا كفاحا الا محمدا صلى الله عليه وسلم من الانبياء والمرسلين كما جاءنا الخبر وكلم موسى تكليما من وراء حجاب. وقيل ان محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:33:28](#)

ايضا كلمه ربه من وراء حجاب. وهذا يزعم ان الحجاب قد رفع عنه. اذا ما شهد بان محمدا رسول الله رسول الله بمعنى انه خاتم النبيين عنده قصور في ختم النبوة - [00:33:48](#)

ولهذا تجدون ما اكثر من يدعي النبوة في هذا الزمان. ما اكثر من يدعي النبوة في هذا الزمان. هو يشهد بان محمد محمدا رسول الله ولكن يقول وانا ايضا رسول الله. نقول لا لا تتم لك الشهادة بان محمدا رسول الله - [00:34:04](#)

حتى تقر بانه خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام اخيرا ايها الاخوة محمد صلى الله عليه وسلم بشر ولد كما يولد احد الناس ولكن الله اصطفاه واجتباها واختاره لان يكون خاتم النبيين وسيد الاولين والآخرين - [00:34:24](#)

فهو كما قال عن نفسه حينما علمنا التشهد واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي الحديث الذي رواه البخاري ومسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله - [00:34:51](#)

الحديث الا ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. وانت تشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اذا عبد فهو عليه الصلاة والسلام ولد من ابوين كريمين. ولد كما يولد - [00:35:11](#)

البشر ونشأ كما ينشأ البشر كان يصيبه المرض فيستغيث بالله ويسأل الله كان اذا همه شيء او خاف من شيء كان يتوجه الى الله عليه الصلاة والسلام. وقال ربنا عز وجل - [00:35:31](#)

انك ميت وانهم ميتون. وقال له رب وقال لنا ربنا عز وجل وما محمد الا رسول قد من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الى محمد صلى الله عليه وسلم عبد من العباد هو يتوجه الى الله بعبادته فيجب - [00:35:51](#)

علينا ان نسلك سبيله وان نهج نهجه وان نتبع اثره فنعبد الله وحده لا شريك له من طريقه صلى الله عليه وسلم نعم يا اخواني محمد صلى الله عليه وسلم مات فلا يستغاث به ولا يطلب منه الشفاعة - [00:36:16](#)

وانما يقال اللهم اكرمنا بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يكرمنا بشفاعته وان وان يحشرنا تحت لوائه وان يسقينا من حوضه صلى الله عليه وسلم - [00:36:39](#)

ولا يجوز لمسلم ان يستغيث برسول الله لانه عبد الله. ولا يجوز لمسلم ان يهجره عليه الصلاة والسلام وان يظن انه كاحاد البشر لا بل يجب عليه ان يعتقد بانه رسول الله فيجب عليه طاعته عليه الصلاة - [00:36:56](#)

والسلام. فهو عبد لا يعبد ورسول لا يعصى عليه الصلاة والسلام وهذه هي الوسطية في اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. اخواني نضرب امثلة في اهمية هذه الامور التي ذكرناها في الشهادة. في غزوة الاحزاب بلغت القلوب - [00:37:17](#)

اجر ويظن الناس الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وفي القوم ابو بكر

وعمر وعثمان وعلي. يقول من يأتيني بخبر القوم فيكون رفيقا لي في الجنة. لا - 00:37:45

احد من شدة الخوف يقول من يأتيني بخبر القوم فيكون رفيقا لي في الجنة فلا يقوم احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حذيفة قم فأتني بخبر هذا امر ولا لا؟ قلنا ان من - 00:38:05

شهادة ان محمدا رسول الله اطاعته فيما امر. هذا الصحابي يقول فقممت وقد ماي لا تحملني وفؤادي ترتدي وفؤادي يرتجف. حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلمت انه لابد لي من ان - 00:38:25

اذ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا كيف يأتمرون بأمر رسول الله قال فوظي عليه الصلاة والسلام يده الشريفة على صدري فاذهب الله ما كان بي من خوف ثم قال انت القوم واثنتي بخبرهم ولا تحدث فيهم - 00:38:45

شيئا. فانظروا يراعكم الله في شدة الخوف يقول حذيفة فلما ناداني باسمي وامرني علمت انه لابد وان اقوم وامثثل الى امره لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر وانزلت الايات يقول انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:39:02

فان من الصحابة من كان الكأس بيده فالقاهها والله ما قال احد منهم احنا تعودنا على هذا العمل ما نستطيع ان نتركه الان تقول للناس يا اخي اترك الدخان يقول لك ما استطيع. تعودنا عليه. الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لما نزلت هذه الايات وجاءهم - 00:39:26

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان المجة في فم احدهم ويلقيها ولا يدخلها والقلال في بيوتهم يمزقونها حتى اصبحت زقاق المدينة ممتلئة بالخمور. انتهاء تام عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. مر ابن عمر رضي الله عنه باحد اولاده وهو -

00:39:46

او مر احد الصحابة الاخرين نسيت الان اسمه باولاده وهو يرمي الحصى الصغير الصغيرة فقال يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ذلك فانه يقول ان الحذف بالحصى لا يكسر - 00:40:16

لا يصيد صيدا وانما يكسر السن ويفقأ العين. فلم ينتهي هذا الولد عن هذا الخبر عن هذا الفعل بعدما سمع نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رجع وجده يفعل كذلك قال والله لا اكلمك ابدا. اقول لك نهى رسول الله ولا تنتهي - 00:40:36

انظروا يا اخواني كيف انتهاء الصحابة عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمر رضي الله عنه قال يوما بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله نهى لا تمنع - 00:40:56

زوجتك عن المسجد اذا ارادت ولا توجد فتنة. لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. فقام احد ابناء الله ابن عمر فقال والله لنمنعن. فقال والله لا اكلمك ابدا. اقول لك قال رسول الله لا تمنعه وتقول والله - 00:41:12

يقول راوي الحديث وهو نافع وفي رواية هو سالم لان الحديث جاء من طريقين يقول فوالله ما كلمه حتى مات انظروا كيف امتثالهم لنواهي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كان ابن عباس جالسا في مكة يفتي الناس ويقول لهم - 00:41:32

ويجيز لهم التمتع بالحج فجاء اليه اقوام وقالوا له لكن ابا بكر وعمر كانوا ينهاون الناس عن التمتع بالحج فقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك السماء ان تنزل عليكم حجارة. اقول لكم قال رسول الله وتقولون قال يبكر - 00:41:52

وعمر اذا انظروا كيف تفضيل الصحابة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يعدلون بقوله احد حتى لو كان قول ابي بكر وعمر. فضلا عن قول من دونهم. اذا يا اخواني هذه الشهادة لها التزامات - 00:42:12

ولها امور مترتبة عليها يجب علينا ان نعمل بها وان نطبقها والله تعالى اسأل ان يوفقنا واياكم لاداء هذه الشهادة وتطبيقها والعمل بمقتضاها. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى ال - 00:42:32

واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:42:52